16

منهج السمرقندي في تفسيره

فرح زياد فائق

أ.د.رائد يوسف جهاد

المقدمة:

الحمد لله الذي أودع في كتابه أسرارَ البيان، وجعله علماً للهُدى، ورسالةً خالدةً على مرِ الزمانِ، وأشهدُ أن لا إله إلا الله وَحْدَهُ لا شريك له، وأنَّ محمداً عبدهُ ورسولُه المصطفى، نبيُّهُ المرتضى، الظاهرُ بفضلِه على ذوي الفضلِ، مُعَلِّمُ الحكمة، وهادي الأُمَّةِ، وعلى آلهِ وصحبه سادة الوَرى، وأئمة الأمصار والقرى، ونجوم الهدى، وشموس التقى.

أما بعد:

فمَّما لا شك فيه أنَّ أفضلَ ما صُرِفَتْ إليه الهممُ، وُبذِلَ فيه الوقت، وأنفق من أجله الغالي والنفيس، هو كتاب الله ﷻ، فهو الذي ﴿ لَّا يَأۡتِيهِ ٱلۡبَٰطِلُ مِنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ وَلَا مِنۡ خَلۡفِهِۦۖ تَنزِيلٞ مِّنۡ حَكِيمٍ حَمِيدٖ ﴿٤٢﴾ ﴾ [1]

وقد عرف العلماء قدر هذا الكتاب العظيم فعكفوا عليه تعلماً وتفقهاً وبحثاً وتفسيرا وبياناً، فاستنبطوا من فوائده، واستخرجوا نزراً من درر كنوزه، هذا مع انكبابهم عليه وإفناء أعمارهم فيه، وما ذلك إلا لسعة كلام ربنا ﷻ، وعدم استطاعة البشر الإحاطة بما فيه من درر وفوائد، فهو المعين الذي لا ينضب. ولقد خلد لنا سجل العلماء الكثير ممن نذر نفسه للقرآن الكريم ، ومن بينهم الإمام السمرقندي رحمه الله ، والذي حاز الرتبة المتقدمة بين علماء عصره, فتواتر ثناؤهم عليه, فاخترت أن يكون منهجه في تفسيره عنوانا لبحثي هذا فعزمت على ذلك وتوكلت على الله تعالى , والحمد لله أولا وآخرا.

المبحث الاول: التعريف بالإمام السمرقندي:

المطلب الاول: حياته الشخصية:

أ-اسمه ونسبه وكنيته:

هو أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي الحنفي, المعروف بإمام الهدى. [2] نسبته الى سمرقند وهي مدينة في أوزبكستان. [3]

ب- مولده ، ونشأته :

لم تبين لنا المصادر مولد ابي الليث السمرقندي ولا نشأته .

المطلب الثاني: حياته العلمية:

يمكننا تقسيم هذا المطلب وفق ما يأتي:

أ- مكانته العلمية وثناء العلماء عليه:

للإمام السمرقندي مكانة عظيمة بين أهل العلم , كونه واحدا من فقهاء الحنفية ومفسريها زيادة على زهده وتصوفه الذي اشتهر به, ومن ثناء العلماء عليه ما يأتي:

1- وصفه الذهبي بالإمامة في الفقه والتقدم بالحديث والزهد , فقال: " الإمام، الفقيه، المحدث، الزاهد، أبو الليث نصر بن محمد بن إبراهيم السمرقندي الحنفي" [4]

2- وقال الصـــفدي: " الإمام الفقيه الحنفي أبو الليث السمرقندي صاحب كتاب الفتاوى" [5]

3- وذكره عَبْد القَادِر القُرَشي بقوله: " هو الإمام الكبير صاحب الأقوال المفيدة والتصانيف المشهورة" [6]

4- قال الزركلي عنه : " إمام الهدى علامة، من أئمة الحنفية، من الزهاد المتصوفين" [7]

5- وقال مقبل بن هادي الوادعي عنه : " الإمام، الفقيه، المحدث، الزاهد أبو الليث نصر بن محمد بن إبراهيم السمرقندي الحنفي". [8]

ب- شيوخه:

أخذ السمرقندي عن كثير من المشايخ الاعلام , ومنهم: [9]

أبو جعفر الهندواني . [10]

محمد بن الفضل البخاري [11]

أبو الحسن البخاري السردري [12]

محمد بن الفضل البلخي [13]

الخليل بن أحمد القاضي. [14]

ج- تلاميذه:

لسعة علم ابي الليث السمرقندي وشهرته بين اهل العلم , تتلمذ على يديه الكثير من اهل العلم, وقد وقفت على بعضهم وسأكتفي بذكر المشهور منهم :

لُقْمَانُ بن الحكيم [15]

محمّد بن حامد الترمذي. [16]

أبو عبد الله طاهر بن محمد بن أحمد بن نصر الحدادي. [17]

ثالثا: مؤلفاته:

للإمام السمرقندي كثير من المؤلفات , أذكر منها ما اطلعت عليه : النوازل، في فروع الفقه الحنفي. مطبوع في دار الكتب العلمية , بيروت, حققه يوسف احمد, الطبعة الاولى , سنة 2004م.

1- خزانة الفقه على مذهب ابي حنيفة . مطبوع علق عليه محمد عبد السلام شاهين , دار الكتب العلمية ببيروت, الطبعة الاولى , سنة 2005م.

2- المقدمة في الفقه. مطبوع في مركز العلماء للدراسات وتقنية المعلومات, عمان, الاردن, حققه الدكتور صلاح محمد أبو الحاج, الطبعة الاولى .

3- شرح الجامع الصغير " في الفقه . مخطوط. [18]

4- شرعة الإسلام في الفقه. مخطوط [19]

5- عيون المسائل في الفقه. مطبوع , تحقيق: د. صلاح الدِّين الناهي , مطبعة أسعد، بَغْدَاد , 1386هـ.

6- بحر العلوم المعروف بتفسير السمرقندي: مطبوع , وهو الكتاب الذي تناولنا دراسته في هذا البحث.

7- تفسير جزء: عم يتساءلون . مخطوط[20]

8- عمدة العقائد. مخطوط [21]

9- رسالة في أصول الدين . مخطوط[22]

10- تنبيه الغافلين: مطبوع باسم تنبيه الغافلين بأحاديث سيد الأنبياء والمرسلين, حققه وعلق عليه: يوسف علي بديوي , دار ابن كثير، دمشق – بيروت , الطبعة: الثالثة، 1421 هـ - 2000 م.

11- بستان العارفين في الآداب الشرعية. مطبوع , دار المنار، مصر , القاهرة, 1995.

12- فضائل رمضان. مخطوط[23]

13- دقائق الأخبار في بيان أهل الجنة وأهوال النار .مخطوط[24]

14- مختلف الرواية في الخلافيات بين أبي حنيفة ومالك والشافعيّ. مخطوط[25]

المطلب الثالث: وفاته رحمه الله:

توفى الامام ابو الليث السمرقندي رحمه الله ببلخ [26] ليلة الثلاثاء لإحدى عشرة ليلة خلت من جمادي الآخرة , سنة خمس وسبعين وثلاث مائة, وقيل ثلاث وسبعين وثلاثمائة. [27]

قال الذهبي: " نقلت وفاته من خط القاضي شهاب الدين أحمد بن علي بن عبد الحق، – أيده الله – في جمادى الآخرة سنة خمس وسبعين وثلاث مائة". [28]

المبحث الثاني: التعريف بتفسير السمرقندي ومنهج المؤلف فيه:

المطلب الأول: التعريف بتفسير السمرقندي:

القرآن الكريم دعامة العقيدة وركيزة العلوم الشرعية والمصدر الأساسي للعبادات والتشريعات؛ فكان لا بدّ من فهم القرآن الكريم الفهم الدقيق الواعي لتصلنا الرسالة الربانية عبره؛ فهو دستور الله ﷻ على الأرض؛ ولذلك فإنّ تفسير القرآن الكريم من أهم علومه ، وهي من العلوم الضرورية التي يحتاج إليها كل مسلم .

ولقد برع العلماء القدامى والمعاصرون في التفسير ولم يتركوا علما من علوم الشريعة وما يتعلق بها من علوم الالة كالنحو والصرف والبلاغة واصول الفقه ونحوه , الا وسخروه في فهم آيات القرآن الكريم . وهذه خصيصة للقرآن الكريم , فإنك لا تجد من الكتب السماوية وغيرها ما حظي بالاهتمام والرعاية والحفظ والدراسة والتفسير إلا القرآن الكريم، ومن هذه التفاسير " تفسير السمرقندي" وهو موضوع رسالتنا

اذ يعد واحدا من أهمّ كُتُبِ التفسير، إذ أمْضَى مُؤَلِّفهُ –رحمه الله– وقتًا طويلًا في تأليفه وضبطه، و ذكر فيه الفوائد ورجح بين الأقوال فأبان عن علم غزير ورواية واسعة.

ويمكننا التعرف على تفسير السمرقندي من خلال الآتي:

أولا: اسم الكتاب:

وردت عدة اسماء لتفسير السمرقندي , منها:

أ– **بحر العلوم:** وهذا الاسم لم اجده عند غالب من ترجم للسمرقندي , وشاع عند المعاصرين ممن صنف في مناهج المفسرين وعلوم القرآن . [29]

ب–**تفسير القرآن الكريم العظيم:** وممن سماه بهذه التسمية , الداودي. [30]

ج– تفسير السمرقندي: أنّ غالب من ترجم للسمرقندي ذكر له كتابا في تفسير القرآن الكريم دون تسميته , ونسب التفسير له , وهو اسم شهرة كما يقال: تفسير الطبري وتفسير البغوي وتفسير البيضاوي وهكذا.

ثانيا: وصف الكتاب:

ان اصل تفسير السمرقندي المطبوع هو مخطوط في ثلاث مجلدات كبار، وموجود بدار الكتب المصرية، وتوجد منه نسختان خطيتان بمكتبة الأزهر. واحدة في مجلدين والأخرى في ثلاث مجلدات. [31]

وهو مطبوع في دار الكتب العلمية ببيروت , سنة: 1413 – 1993

في ثلاث مجلدات ,ويقع عدد صفحاتها في: 1688.

ثالثا: تبويب الكتاب وتقسيمه:

قسم المصنف رحمه الله كتابه حسب ترتيب المصحف , ثم يقدم المقدمة يذكر في كل سورة مكية او مدنية , وعدد آياتها , مع ذكر ما ورد من الاحاديث في فضلها ان وجدت, ثم يشرع في التفسير. [32]

المطلب الثاني: أهم سمات منهج السمرقندي في تفسيره:

في هذا المطلب نحاول أن نعرج على أهم السمات التي انماز بها هذا التفسير , وقد تجنبنا التفصيل لان الغاية هو التعريف بمنهج المؤلف في تفسيره ليكون بوابة لبيان ما سنفصله في الفصلين الثاني والثالث اذ هي محل التفصيل في منهج السمرقندي والمراغي وبيان ما يجب بيانه من أوجه التشابه والاختلاف . وتجنبا لتكراره في مواضع لاحقة , نوضح هنا أهم سمات منهج السمرقندي في كتابه:

أولا: استهل الامام السمرقندي رحمه الله تفسيره بمقدمة لطيفة بيّن فيها أهمية التفسير دون ذكره لمنهجه وشروطه في التصنيف.

وأول ما ذكر في هذه المقدمة هو الأحاديث الواردة في فضل القرآن الكريم, وقد ساقها بأسانيدها الى النبي ﷺ أو الصحابة الكرام ﷺ , وابتدأ بما جاء بإسناده عن ابن مسعود ﷺ : " من أراد العلم فَلْيُثَوِّرِ [33] القرآن.

وفى رواية أخرى فليؤثر القرآن– فإن فيه علم الأولين والآخرين[34]". [35]

كما نقل عن أمير المؤمنين علي بن ابي طالب ﷺ ان النبي ﷺ قال في خطبة له: "أَيُّها النّاس، قد بين الله لكم في محكم كتابه ما أحلّ لكم وما حرّم عليكم، فأحلوا حلاله، وحرموا حرامه، وآمنوا بمتشابهه، واعملوا بمحكمه، واعتبروا بأمثاله[36]" [37] ثم علق على هذه الاحاديث والآثار بقوله: "فلما أمر النبيّ ﷺ بأن يحل حلاله ويحرم حرامه، ثم لا يمكن أن يحل حلاله، ويحرم حرامه إلا بعد ما يعلم تفسير هو لأن الله تعالى أنزل القرآن هدى للناس، وجعله حجة على جميع الخلق ... فلما كان القرآن حجة على العرب والعجم، ثم لا يكون حجة عليهم إلا بعد تفسيره برأيه، فدلّ ذلك على أن طلب تفسيره وتأويله واجب. " [38]

كما ذكر ايضا أنه "لا يجوز لأحد أن يفسر القرآن من ذات نفسه برأيه، ما لم يتعلم ويعرف وجوه اللغة وأحوال التنزيل" (39)

ثانيا: حاول السمرقندي ان يراعي التكامل في تفسيره : فضم الى جانب التفسير , علوم القران والحديث وعلوم اللغة العربية , والفقه واصوله وعلم الكلام .

ومن الأمثلة على ذكر علوم القرآن ذكره للمكي والمدني قبيل كل سورة , وذكر أسباب النزول والقراءات القرآنية ونحو ذلك.

فقال في تفسير قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ واسِعٌ عَلِيمٌ﴾ (40) " قوله ﷻ: ﴿وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ﴾ قد اختلفوا في سبب نزول هذه الآية. روي عن ابن عباس ﷺ أنه قال: خرج رهط في سفر من أصحاب رسول الله ﷺ فأصابهم الضباب، فمنهم من صلى إلى المشرق، ومنهم من صلى إلى المغرب، فلما طلعت الشمس وذهب الضباب، استبان لهم ذلك، فلما قدموا على رسول الله ﷺ سألوه عن ذلك فنزلت هذه الآية (41)". (42)

أما استشهاده بالقراءات القرآنية فأمثلته كثيرة , منها قوله : " قوله تعالى: مالِكِ يَوْمِ الدِّينِ قرأ نافع وابن كثير وحمزة وأبو عمرو بن العلاء وابن عامر: ملك بغير الألف، وقرأ عاصم والكسائي بالألف. فأما من قرأ بالألف قال: لأن المالك أبلغ في الوصف ..." (43)

كما نجده يستشهد باللغة العربية في ترجيح قول على قول , والأمثلة كثير في هذا , منها قوله: " وَالرَّقِيمِ الكتاب، وهو فعيل بمعنى مفعول ومنه: ﴿كِتَابٌ مَرْقُومٌ﴾ أي مكتوب. وقال الزجاج: هو اسم الجبل الذي فيه الكهف" (44)

وفي تفسير قوله تعالى : ﴿وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي , هَارُونَ أَخِي ﴾ [45] قال: " وإنما نصب هارُونَ لوقوع الفعل عليه، والمعنى: اجعل هارون أخي وزيراً، فصار الوزير المفعول الثاني" [46]

وكذلك الأحكام الفقهية كانت حاضرة بقوة في تفسير السمرقندي , ومن ذلك ذكره لأقوال الفقهاء في قوله تعالى: ﴿ فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ﴾ [47]

قال: " وقال أهل المدينة: المضطر يأكل حتى يشبع. وقال أبو حنيفة وأصحابه رحمهم الله: يأكل مقدار ما يأمن به الموت، وكذلك قال الشافعي" [48]

وفى قوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عامِهِمْ هذا ﴾ .[49]

ذكر السمرقندي الحكم المستنبط من الآية وهو حكم دخول المشرك الى المسجد الحرام فقال: " وقال الزهري: له أن يدخل جميع المساجد إلا المسجد الحرام، وهو قول الشافعي رحمه الله، وقال أبو حنيفة رضي الله عنه وأصحابه: يجوز للذمي أن يدخل جميع المساجد، لأن الكفار كانوا يدخلون مسجد المدينة إذا قدموا وافدين من قومهم. وهذه الآية نزلت في شأن أهل الحرب: إنهم لا يدخلون المسجد الحرام بغير أمان، ولا يكون لهم ولاية البيت" [50]

وكل ذلك يدل على ان تفسيره كان تفسيرا جامعاً , ومع ذلك الا ان جانب التفسير كان غالبا على الجوانب الاخرى بخلاف بعض التقاسيم التي غلب عليها جانب الأثر أو جانب اللغة او الفقه.

ثالثا: ترجيحه لرأي الحنفية : من المعلوم ان الامام السمرقندي كان حنفي المذهب , مشهور به, وقد صنف كتبا في المذهب الحنفي كما أسلفنا, الا انه لم يكن متعصبا لمذهبه, بل كان يعرض الاقوال دون تعصب , مستعرضا للأدلة ومرجحا لرأي الحنفية في الغالب, وقد استعمل لفظة (قال أصحابنا) يعني الحنفية.

ومن الأمثلة على ذلك , في قوله تعالى : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنْثَى بِالْأُنْثَى فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنِ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (51)

قال رحمه الله: " لأن أهل التوراة كان لهم القتل ولم يكن لهم غير ذلك، وأهل الإنجيل كان لهم العفو وليس لهم قود ولا دية، فجعل الله تعالى القصاص والدية والعفو تخفيفاً لهذه الأمة، فمن شاء قتل، ومن شاء أخذ الدية، ومن شاء عفا. وقال بعض الناس: إن الولي إن شاء قتل وإن شاء أخذ الدية وإن لم يرض القاتل، وهو قول الشافعي، وقال أصحابنا: ليس له أن يأخذ الدية إلا برضا القاتل. وليس في هذه الآية دليل، أن له أن يأخذ الدية بكره منه، وفيها دليل أن له أن يقبل الدية وإذا رضي القاتل وَاصْطَلَحَا على ذلك". (52)

وقوله: " ... ولم ينسخ قوله لاَ تُحِلُّوا شَعائِرَ اللَّهِ ولكنه محكم، فوجب إتمام أمور المناسك، ولهذا قال أصحابنا: إن الرجل إذا دخل في الحج ثم أفسده، فعليه أن يأتي بجميع أفعال الحج، ولا يجوز أن يترك، ثم عليه القضاء في السنة الثانية". (53)

رابعا: يذكر الأحاديث بأسانيدها:

قد ذكرنا في ترجمة المصنف رحمه الله انه كان محدثا , لذلك فهو يسوق الأحاديث والآثار بسنده الى قائليها, ولا يعزوها الى كتب الحديث قبله , ولا غرابة فهو من زمن الرواية.

ومن ذلك ما ذكره بسنده الى سعيد بن مسروق (54)، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: "ألا أريكم المكان الذي قال فيه النبي ﷺ تخرج الدابة منه، فضرب بعصاه قبل الشق الذي في الصفا وقال: إنها ذات زغب وريش، وإنها لتخرج ثلثها أول ما تخرج، حضر الفرس الجواد ثلاثة أيام ولياليهن، وإنها لتدخل عليهم، وإنهم ليفرون منها إلى المساجد، فتقول: أترون أن المساجد تنجيكم مني؟" (55)

والحديث اخرجه ابو يعلى من حديث ابن عمر ﷺ موقوفا عليه بلفظ :" ألا أريكم المكان الذي قال رسول الله ﷺ «إن دابة الأرض تخرج منه» , فضرب بعصاه الشق الذي في الصفا فقال: " وإنها ذات ريش وزغب وإنه ليخرج ثلثها حضر الفرس الجواد ثلاثة أيام". (56)

خامسا: لا يحكم على الحديث غالبا: بعد دراستي لتفسير السمرقندي وجدته لا يحكم على الأحاديث التي يرويها بالصحة او الضعف , الا نادرا , بل يكتفي بإيراده بإسناده, وهو منهج غالب المتقدمين كالطبري وغيره . ومن الاحاديث التي حكم عليها : حديث أبي صالح [57] عن ابن عباس ﷺ أنه قال ": إن الله مسح على ظهر آدم فأخرج ذريته من صلبه كهيئة الذر من هو مولود إلى يوم القيامة. فقال لهم: أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قالُوا بَلى شهدنا بأنك ربنا [58]" [59]

وقد علق السمرقندي على هذه الرواية بقوله: " قال بعضهم: هذا التفسير لا يصح وطعنوا فيه من وجوه أحدها أن الرواية لم تصح لأنها رواية أبي صالح، وأبو صالح ليس ممن يعتمد على روايته [60] ...ولكن الجواب أن يقال: إن الرواية صحيحة

لأن الآثار قد جاءت عن أصحاب رسول الله ﷺ ما لا يجوز دفعه[61]". [62]

وهذه بعض السمات العامة لمنهج الامام السمرقندي, وفى الفصل الثاني والثالث تفصيل مستقل لكل جانب من الجوانب التي ذكرها كمنهجه في التفسير بالرأي والتفسير بالمأثور واعتماده على اللغة والقراءات , وغير ذلك.

الخاتمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه .

أما بعد:

بعد اكمال هذا البحث, أحاول أن اجمل اهم النتائج بما يأتي:

1- ابراز مكانة الامام السمرقندي في التفسير وما يتعلق به من العلوم.

2- اعتمد الامام السمرقندي على المصادر الرصينة من كتب التفسير واللغة والمعاجم وكتب الفقه واصوله ونحو ذلك.

3- غلبت اللغة العربية والاستشهاد بفنونها من اوجه الاعراب ونحوه على تفسير السمرقندي .

4- غلب على تفسير السمرقندي التفسير بالمأثور , غير انه كان يعتمد على مضمون الرواية دون ذكر الاسناد غالبا, وقد يجأ الى ذكر الاسناد في مواضع يسيرة.

5- ان طريقة السمرقندي في التصنيف , هو تقسيم الكتاب بحسب السور , ثم يفسر كل آية مع ذكر بعض الجوانب المتعلقة بالآية .

6- لم الحظ اي تعصب مذهبي في طرح الجوانب العقدية او الفقهية عند السمرقندي رحمه الله تعالى.

7- تعرض السمرقندي الى مسائل علم الكلام وناقش اقوال بعض الفرق الكلامية.

والحمد لله اولا وآخرا.

المصادر والمراجع:

1. أبجد العلوم : صديق بن حسن القنوجي المتوفي سنة (1307هـ - 1889م) . منشورات وزارة الثقافة و الإرشاد القومي, دمشق. (1978م).
2. الإصابة في تمييز الصحابة: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ) , تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض , دار الكتب العلمية – بيروت , الطبعة: الأولى - 1415 هـ.
3. الأعلام: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: 1396هـ) , دار العلم للملايين , الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو 2002 م.
4. بحر العلوم: أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي (المتوفى: 373هـ) دار الكتب العلمية, 1413 - 1993م.
5. البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدُّرة - القراءاتُ الشاذةُ وتوجيهها من لغة العرب: عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي (المتوفى: 1403هـ) , دار الكتاب العربي، بيروت – لبنان.
6. البلدان لليعقوبي: أحمد بن إسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح (المتوفى: بعد 292هـ) , دار الكتب العلمية، بيروت , الطبعة: الأولى، 1422 هـ.
7. تاج العروس من جواهر القاموس: محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (المتوفى: 1205هـ) , تحقيق: مجموعة من تحقيقين , دار الهداية.

8. تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ) , التحقيق: الدكتور بشار عوّاد معروف , دار الغرب الإسلامي , الطبعة: الأولى، 2003 م.

9. تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي : عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911هـ) , حققه: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي , دار طيبة.

10. التعريفات: علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (المتوفى: 816هـ) , تحقيق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر , دار الكتب العلمية بيروت –لبنان , الطبعة: الأولى 1403هـ –1983م.

11. تفسير القرطبي , الجامع لأحكام القرآن : أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى: 671هـ) , تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش , دار الكتب المصرية – القاهرة , الطبعة: الثانية، 1384هـ – 1964 م.

12. التفسير والمفسرون أساسياته واتجاهاته ومناهجه في العصر الحديث: الأستاذ الدكتور فضل حسن عبَّاس , دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن , الطبعة: الأولى، 1437 هـ – 2016 م.

13. تهذيب اللغة: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (المتوفى: 370هـ) , تحقيق: محمد عوض مرعب , دار إحياء التراث العربي – بيروت , الطبعة: الأولى، 2001م.

14. جامع البيان في تأويل القرآن: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: 310هـ) , تحقيق: أحمد محمد شاكر , مؤسسة الرسالة , الطبعة: الأولى، 1420 هـ – 2000 م.

15. الجرح والتعديل: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي. الحنظلي. الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: 327هـ), طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية

– بحيدر أباد الدكن – الهند , دار إحياء التراث العربي – بيروت , الطبعة الاولى, 1271 هـ 1952.

16. جمهرة اللغة: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (المتوفى: 321هـ) , تحقيق: رمزي منير بعلبكي , دار العلم للملايين – بيروت , الطبعة: الأولى، 1987م.

17. جهود الشيخ العلامة فضل عباس في التفسير. رسالة دكتوراه , للدكتور محمد الجوراني , الجامعة الإسلامية العالمية في الأردن . 2017م.

18. جواهر الأدب في أدبيات وإنشاء لغة العرب: أحمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشمي (المتوفى: 1362هـ) , اشرفت على تحقيقه وتصحيحه: لجنة من الجامعيين ,مؤسسة المعارف، بيروت.

19. الجواهر المضية في طبقات الحنفية: عبد القادر بن محمد بن نصر الله القرشي، أبو محمد، محيي الدين الحنفي(المتوفى: 775هـ) , مير محمد كتب خانه – كراتشي.

20. الحجة للقراء السبعة: الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسيّ الأصل، أبو علي (المتوفى: 377هـ) , تحقيق: بدر الدين قهوجي – بشير جويجابي , راجعه ودققه: عبد العزيز رباح – أحمد يوسف الدقاق , دار المأمون للتراث – دمشق / بيروت , الطبعة: الثانية، 1413 هـ – 1993م.

21. الدر المنثور: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911هـ) , دار الفكر – بيروت (دون ط. ت).

22. ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين , : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ) , ت: حماد بن محمد الأنصاري , مكتبة النهضة الحديثة – مكة , الطبعة الثانية, 1387 هـ – 1967 م.

23. السبعة في القراءات: أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي (المتوفى: 324هـ) , تحقيق: شوقي ضيف , دار المعارف – مصر , الطبعة: الثانية، 1400هـ.

24. سنن ابن ماجه : ابن ماجة – وماجة اسم أبيه يزيد – أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (المتوفى: 273هـ) , تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون, دار الرسالة العالمية , الطبعة: الأولى، 1430 هـ - 2009 م.

25. سنن أبي داود: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: 275هـ) , تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد , المكتبة العصرية، صيدا – بيروت.

26. سنن الترمذي, الجامع الكبير: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: 279هـ) , تحقيق: بشار عواد معروف , دار الغرب الإسلامي – بيروت , 1998 م.

27. السنن الكبرى: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: 458هـ) , تحقيق: محمد عبد القادر عطا , دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان , الطبعة: الثالثة، 1424 هـ - 2003 م .

28. سنن النسائي: المجتبى من السنن = السنن الصغرى للنسائي: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني. النسائي (المتوفى: 303هـ) , : عبد الفتاح أبو غدة , مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب , الطبعة الثانية, 1406 – 1986.

29. سير أعلام النبلاء: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفي: 748هـ) , تحقيق : مجموعة من تحقيقين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط , مؤسسة الرسالة , الطبعة : الثالثة ، 1405 هـ / 1985 م.

30. مسند الإمام أحمد بن حنبل: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: 241هـ) , تحقيق: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد، وآخرون , مؤسسة الرسالة , الطبعة: الأولى، 1421 هـ – 2001 م .

31. مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه : أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان البوصيري الكناني الشافعي (المتوفى: 840هـ) , تحقيق: محمد المنتقى الكشناوي , دار العربية – بيروت , الطبعة: الثانية، 1403 هـ.

32. معجم البلدان: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: 626هـ), دار صادر. بيروت , الطبعة الثانية, 1995 م.

33. معجم الشعراء: للإمام أبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني (المتوفى : 384 هـ) , بتصحيح وتعليق : الأستاذ الدكتور ف . كرنكو , مكتبة القدسي، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان , الطبعة : الثانية، 1402 هـ – 1982 م.

34. المعجم الكبير: سليمان بن أحمد بن أيوب بن , مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: 360هـ) , تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي, مكتبة ابن تيمية – القاهرة , الطبعة: الثانية.

35. معجم المفسرين «من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر»: عادل نويهض , قدم له: مُفتي الجمهورية اللبنانية الشَّيْخ حسن خالد , مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، بيروت – لبنان , الطبعة: الثالثة، 1409 هـ – 1988 م.

36. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ) , دار الكتب العلمية , الطبعة: الأولى 1417 هـ- 1997م.

37. معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح: عثمان بن عبد الرحمن، أبوعمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (المتوفى: 643هـ) , تحقيق: نور الدين عتر , دار الفكر- سوريا، دار الفكر المعاصر – بيروت , 1406هـ – 1986م.

38. ميزان الاعتدال في نقد الرجال: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ) , ت: علي محمد البجاوي , دار المعرفة للطباعة والنشر. بيروت – لبنان , الطبعة الاولى, 1382 هـ – 1963 م.

39. نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر : أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ) , تحقيق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي , مطبعة سفير بالرياض , الطبعة: الأولى، 1422هـ.

40. الوافي بالوفيات: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (المتوفى: 764هـ), تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى , دار إحياء التراث – بيروت , 1420هـ- 2000م.

41. الوجيز في شرح قراءات القرأة الثمانية أئمة الأمصار الخمسة: أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد الأَهْوَازي (المتوفى: 446هـ) , تحقيق: دريد حسن أحمد , دار الغرب الإسلامى – بيروت , الطبعة: الأولى، 2002 م.

---

(1) سورة فصلت: ٤٢

(2) ينظر: سير أعلام النبلاء: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفي: 748هـ) , تحقيق : مجموعة من تحقيقين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط , مؤسسة الرسالة , الطبعة : الثالثة ، 1405 هـ / 1985 م: 16/ 322, و الوافي بالوفيات: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (المتوفى: 764هـ) , تحقيق: أحمد الأرناؤوط وجماعة, دار إحياء التراث – بيروت , 1420هـ- 2000م: 27/ 54, و طبقات المفسرين للداوودي: محمد بن علي بن أحمد، شمس الدين المالكي (المتوفى: 945هـ) , دار الكتب العلمية – بيروت : 2/ 346, و كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: مصطفي بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة (المتوفى: 1067هـ) , مكتبة المثنى – بغداد : 1941م : 1/ 441 , و الأعلام: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: 1396هـ) , دار العلم للملايين , الطبعة: الخامسة عشر 2002 م: 8/ 27,

(3) من أجل البلدان وأعظمها قدرا , تقع في اوزبكستان , افتتحها قتيبة بن مسلم الباهلي في أيام الوليد بن عبد الملك وصالح دهاقينها وملوكها، وكان عليها سور عظيم فانهدم فبناه الرشيد, ولها نهر عظيم. ينظر: البلدان

لليعقوبي: أحمد بن إسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح (المتوفى: بعد 292هـ) , دار الكتب العلمية، بيروت , الطبعة: الأولى، 1422 هـ: 1/ 124.

([4]) سير اعلام النبلاء, للذهبي: 16/ 322.

([5]) الوافي بالوفيات, للصفدي: 27/ 54.

([6]) جواهر المضية في طبقات الحنفية: عبد القادر بن محمد بن نصر الله القرشي، أبو محمد، محيي الدين الحنفي(المتوفى: 775هـ) , مير محمد كتب خانه – كراتشي: 2/ 196.

([7]) الاعلام, للزركلي: 8/ 27.

([8]) رجال الحاكم في المستدرك: مقبل بن هادي بن مقبل بن قائدة الهمداني الوادعي (المتوفى: 1422هـ) , مكتبة صنعاء الأثرية , الطبعة: الثانية، 1425 هـ – 2004 م: 2/ 350.

([9]) ينظر: الجواهر المضية في طبقات الحنفية, للقرشي: 2/ 196.

([10]) هو محمد بن عبد الله بن محمد، الفقيه أبو جعفر البلخي الحنفي. الملقب بأبي حنيفة الصغير, المتوفى: 362 هـ: تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ) , التحقيق: الدكتور بشار عوّاد معروف , دار الغرب الإسلامي , الطبعة: الأولى، 2003 م: 8/ 207.

([11]) هو محمد بن الفضل أبو بكر الفضل الكماري البخاري كان إماماً كبيراً وشيخاً جليلا , مات سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة. ينظر: الفوائد البهية في تراجم الحنفية: أبو الحسنات محمد عبد الحي اللكنوي الهندي , عنى بتصحيحه وتعليق بعض الزوائد عليه: محمد بدر الدين أبو فراس النعساني , طبع بمطبعة دار السعادة بجوار محافظة مصر – لصاحبها محمد إسماعيل , الطبعة: الأولى، 1324 هـ: 184.

([12]) هو علي بن الحسن بن عبد الرحمن، القاضي، أبو الحسن البخاري المعروف بالسردري , قاضي مرو , توفي سنة خمسة ستين وثلاثمائة هجرية: ينظر: تاريخ الاسلام للذهبي: 8/ 243.

([13]) هو محمد بن الفضل بن العباس بن حفص وكنيته أبو عبد الله , ساكن سمرقند وأصله من بلخ ولكنه أخرج منها بسبب المذهب فدخل سمرقند ونزلها وبها مات سنة تسع عشرة وثلاثمائة. ينظر: طبقات الصوفية: محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري، أبو عبد الرحمن السلمي (المتوفى: 412هـ) , التحقيق: مصطفى عبد القادر عطا , دار الكتب العلمية – بيروت , الطبعة: الأولى، 1419هـ 1998م: 171.

([14]) هو الخليل بن أحمد بن محمد بن الخليل بن موسى بن عبد الله أبو سعيد الشجري القاضي شيخ الحنفية بسمرقند , توفى سنة ثمان وستين وثلاث مائة. ينظر: الجواهر المضية للقرشي: 1/ 234.

([15]) هو لُقْمَانُ بن الحكيم بن الطفيل الفقيه الزاهد الحنفي. ينظر: سلم الوصول إلى طبقات الفحول: مصطفي بن عبد الله القسطنطيني العثماني المعروف بـ «كاتب جلبي» وبـ «حاجي خليفة» (المتوفي1067 هـ) , التحقيق: محمود عبد القادر الأرناؤوط , مكتبة إرسيكا، إستانبول – تركيا: 3/ 41.

([16]) هو محمد بن حامد الترمذي وهو محمد بن حامد بن محمد ابن إسماعيل بن خالد وكنيته أبو بكر , وهو من أعيان مشايخ خراسان. ينظر: طبقات الصوفية, للسلمي: 217.

([17]) أبو عبد الله طاهر بن محمد ابن أحمد بن نصر بن الحسين بن شهيد المطوعي الصوفى البخاري المعروف بالحدادي الواعظ صاحب التصانيف في الزهد والتذكير منها كتاب عيون المجالس وسرور الدارس, توفى سنة ست وأربعمائة للهجرة: 4/ 81.

([18]) ذكره محقق : عيون المسائل: أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي (المتوفى: 373هـ) , تحقيق: د. صلاح الدِّين الناهي , مطبعة أسعد، بَغْدَاد , 1386هـ: مقدمة تحقيق.

([19]) ذكره محقق عيون المسائل: مقدمة تحقيق.

([20]) ذكره محقق عيون المسائل: مقدمة تحقيق.

([21]) ذكره محقق عيون المسائل: مقدمة تحقيق.

([22]) ذكره محقق عيون المسائل: مقدمة تحقيق.

([23]) ذكره محقق عيون المسائل: مقدمة تحقيق.

([24]) ذكره محقق عيون المسائل: مقدمة تحقيق.

([25]) ذكره محقق عيون المسائل: مقدمة تحقيق.

([26]) و بلخ مدينة في افغانستان وهي مركز خراسان وتسمى اليوم بمزار شريف . ينظر: البلدان, لليعقوبي: 1/ 116.

([27]) ينظر: تاريخ الاسلام, للذهبي: 8/ 420 , والوافي بالوفيات, للصفدي: 27/ 54, و الجواهر المضية في طبقات الحنفية, للقرشي: 2/ 196, و تاج التراجم: أبو الفداء زين الدين أبو العدل قاسم بن قُطلُوبغا السودوني الجمالي الحنفي(المتوفى: 879هـ) , تحقيق: محمد خير رمضان يوسف , دار القلم – دمشق , الطبعة: الأولى، 1413 هـ –1992م: 310, والاعلام للزركلي: 8/ 27, والتفسير والمفسرون للدكتور الذهبي: 1/ 161.

([28]) سير اعلام النبلاء, للذهبي: 16/ 323.

([29]) ينظر: سير اعلام النبلاء, للذهبي: 1/ 147, و مباحث في علوم القرآن: مناع بن خليل القطان (المتوفى: 1420هـ) , مكتبة المعارف للنشر والتوزيع , الطبعة الثالثة 1421هـ– 2000م: 370, و نفحات من علوم القرآن: محمد أحمد محمد معبد (المتوفى: 1430هـ) , دار السلام – القاهرة , الطبعة: الثانية،: 1426 هـ – 2005 م: 139.

([30]) طبقات المفسرين للداودي: 2/ 346.

([31]) ينظر: التفسير والمفسرون, للدكتور الذهبي : 1/ 161.

([32]) ينظر على سبيل المثال المواضع التالية من تفسير السمرقندي: 1/ 13, و 1/ 364, و 3/2, و2/ 215, و2/ 367, و3/ 284, و3/ 422.

([33]) قال ابن الأثير: "«من أراد العلم فليثور القرآن» أي لينقر عنه ويفكر في معانيه وتفسيره وقراءته". النهاية في غريب الحديث والأثر: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: 606هـ) تحقيق: طاهر أحمد الزاوى – محمود محمد الطناحي, المكتبة العلمية – بيروت، 1399هـ – 1979م : 1/ 229.

([34]) الحديث اخرجه الطبراني من حديث عبد الله بن مسعود ﷺ بلفظ: «من أراد العلم فليثور القرآن، فإن فيه علم الأولين والآخرين» المعجم الكبير: سليمان بن أحمد بن أيوب بن , مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: 360هـ) , تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي, مكتبة ابن تيمية – القاهرة , الطبعة: الثانية: 9/ 136, رقم الحديث (8666). والحديث ذكره الهيثمي: وبين ان رجاله رجال الصحيح , ينظر: مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى: 807هـ) , تحقيق: حسام الدين القدسي , مكتبة القدسي، القاهرة , 1414 هـ، 1994 م: 7/ 165.

([35]) تفسير السمرقندي: 1/ 11.

([36]) الحديث ذكره السيوطي في الدر المنثور , ونسبه الى ابن النجار في تاريخه (الذيل على تاريخ بغداد) , وحكم على اسناده بالضعف. ينظر: الدر المنثور: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911هـ) , دار الفكر – بيروت (دون ط.ت): 2/ 149.

([37]) تفسير السمرقندي: 1/ 11.

([38]) تفسير السمرقندي: 1/ 11.

([39]) تفسير السمرقندي: 1/ 11.

([40]) سورة البقرة: 115.

([41]) الحديث لم اجد من اخرجه أو حكم على صحته في كتب الحديث , وهو مشهور في كتب التفسير, مثل الثعلبي/1/ 262, والبغوي: 1/ 157, و ذكره البغوي في شرح السنة بدون اسناد او حكم. ينظر: شرح السنة: محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (المتوفى: 516هـ) , تحقيق: شعيب الأرنؤوط–محمد زهير الشاويش , المكتب الإسلامي – دمشق، بيروت , الطبعة: الثانية، 1403هـ – 1983م: 2/ 325.

([42]) تفسير السمرقندي: 1/ 86.

([43]) تفسير السمرقندي: 1/ 17.

([44]) تفسير السمرقندي: 2/ 335.

([45]) سورة طه: 29–30.

([46]) تفسير السمرقندي: 2/ 394.

([47]) سورة المائدة:3.

([48]) تفسير السمرقندي: 1/ 370.

([49]) سورة التوبة:28.

([50]) تفسير السمرقندي: 2/ 51.

([51]) سورة البقرة: 178.

([52]) تفسير السمرقندي: 1/ 119.

([53]) تفسير السمرقندي: 1/ 366.

([54]) هو سَعِيد بن مسروق الثوري الكوفي، والد سفيان الثوري, محدث ثقة , توفي سنة 126هـ. ينظر: الكاشف, للذهبي: 1/ 444.

([55]) تفسير السمرقندي: 3/ 593.

([56]) مسند أبي يعلى: أبو يعلى أحمد بن علي بن المثُنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (المتوفى: 307هـ) , المحقق: حسين سليم أسد , دار المأمون للتراث – دمشق

الطبعة: الأولى، 1404 – 1984: 10/ 67, رقم الحديث (5703). وقال الهيثمي عن هذا الحديث: "رواه أبو يعلى، وفيه ليث بن أبي سليم وهو مدلس، وبقية رجاله ثقات". مجمع الزوائد, للهيثمي: 7/8.

([57]) وأبو صالح هو باذام مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخت علي بن أبي طالب ﷺ يروي عن ابن عباس ﷺ ولم يسمع منه وروى عنه الكلبي. ينظر: المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: 354هـ) , تحقيق: محمود إبراهيم زايد , دار الوعي – حلب , الطبعة: الأولى، 1396هـ: 1/ 185, و تقريب التهذيب: أبو الفضل أحمد بن

علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ) , تحقيق: محمد عوامة , دار الرشيد – سوريا , الطبعة: الأولى، 1406 – 1986: 120.

([58]) الحديث اخرجه احمد والحاكم وصححه , من طريق سعيد بن جبير، عن ابن عباس ﷺ، عن النبي ﷺ, ولم اجده من رواية ابي صالح عن ابن عباس ﷺ كما قال السمرقندي وذكر الشيخ شعيب الارنؤوط محقق المسند ان الحديث صحيح لغيره , وهو ضعيف بهذا الاسناد. ينظر: مسند الإمام أحمد بن حنبل : أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: 241هـ) تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون , مؤسسة الرسالة , الطبعة: الأولى، 1421 هـ - 2001 م: 4/ 267, رقم الحديث (2455) , و المستدرك على الصحيحين: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: 405هـ) , تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا , دار الكتب العلمية – بيروت , الطبعة: الأولى، 1411 – 1990: 2/ 593, رقم الحديث (4000).

([59]) تفسير السمرقندي: 1/ 563.

([60]) الراجح عند اهل الحديث ان ابا صالح (باذام مولى أم هانئ بنت) ضعيف , وقد جمع الذهبي اقوال العلماء في تجريحه , خاصة في رواية الكلبي عنه عن ابن عباس ﷺ, والتي أكثر السمرقندي من ذكر هذا الاسناد. ينظر: ميزان الاعتدال في نقد الرجال: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ) , تحقيق: علي محمد البجاوي , دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان , الطبعة: الأولى، 1382 هـ - 1963 م: 1/ 296

([61]) حديث مسح الله ﷻ على ظهر آدم عليه السلام جاء من عدة طرق كما قال السمرقندي رحمه الله, فقد ورد عن عمر بن الخطاب وأبي هريرة وابن عباس ﷺ. فحديث ابن عباس ﷺ اخرجه الحديث اخرجه احمد والحاكم , مسند الإمام أحمد: 4/ 267, رقم الحديث (2455) , و المستدرك: 2/ 593, رقم الحديث (4000). وحديث عمر بن الخطاب وأبي هريرة رضي الله عنهما, اخرجه الترمذي , سنن الترمذي, الجامع الكبير: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: 279هـ) , تحقيق: بشار عواد معروف , دار الغرب الإسلامي – بيروت , 1998 م: ابواب التفسير, باب: ومن سورة الأعراف: 5/ 116, رقم الحديث (3075) , و 5/ 117, رقم الحديث (3076).

([62]) تفسير السمرقندي: 1/ 563.